برنامج دبي الدولي للكتابة

بتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم، الداعية إلى إطلاق وطرح مبادرات نوعية تهدف إلى تدريب وصقل مواهب الأجيال الجديدة والشابة في مجال الكتابة، تُطْلِقُ اليومَ مؤسسةُ محمد بن راشد آل مكتوم، ولأول مرة، هذه المجموعة المتميزة من كتب الأطفال، التي جاءت نتاجاً لجهود المشاركين المبدعين في برنامج دبي الدولي للكتابة ضمن فئة الكتابة للطفل.

وقد حرصت مؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم عند إطلاق هذه الفئة من الكتابة، على اختيار المواهب المشاركة بشكل دقيق، تلك المواهب القادرة على تقديم الجديد والقيِّم والممتع في هذا الفن، ولا بدَّ من أن نشيرَ هنا إلى أنَّ هذا الإطلاقَ سبقه فترةُ إعدادٍ وتدريبٍ طويلةٌ، تولَّت مهمتها الكاتبة والمدربة التونسية الدكتورة وفاء ثابت المزغني، التي نجحت في نقل خبرتها وتجربتها الثريَّة إلى هذه المواهب؛ لنحصدَ في النهاية نتائجَ باهرةً.

وإننا إذ نُطلقُ مجموعةَ كتبِ الأطفالِ، فهذا يأتي تجسيداً لإيماننا العميق بأنَّ الاستثمارَ في الطفلِ هو الاستثمارُ الحقيقيُّ والمستقبليُّ، وهو الأمرُ الذي أدركَتْ أهميتَه – منذُ وقتٍ طويلٍ – دولةُ الإمارات وقيادتها الرشيدة، التي دعت وحثَّت بشكلٍ دائمٍ على طرحِ برامجَ ومبادراتٍ تصبُّ في اكتشاف وصقل مواهب الشباب وتوظيفها بالشكل الأمثل.

نقدِّمُ اليومَ مجموعةً من كتب الأطفال، التي نطمح إلى أن تشجِّعَ الموهوبين كافةً على إطلاق العنان لمواهبهم، وأن تثريَ هذه الأعمالُ الأدبيةُ المكتباتِ العربيةَ بمحتوى متميز يستحق القراءة، ويناسب أطفالنا وتطلعاتهم، ويفتح لأفكارهم آفاقاً جديدة.

ولا بدَّ أن نقدِّمَ الشكرَ الجزيلَ لفريق العمل الكبير الذي عمل بشكل دؤوب على إصدار هذه المجموعة القيمة من كتب الأطفال، بشكلٍ مختلفٍ شكلاً ومضموناً، والتي دشنت مرحلة جديدة في مسيرة إنجازات ومشاريع مؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم الموجَّهة للقراء من جميع الفئات.

جمال بن حويرب
العضو المنتدب
لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

الإهداء :

إلى الريم..
أنت حكايتي الأولى

رِيْمُ وَالدّمَّانِي

© 2017 Qindeel pirnting , publishing & distribution
لا يجوز نشـر أي جزء من هذا الكتاب ، أو نقله على أي نحو ، وبأي طريقـة ، سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية أم بالتصوير أم بالتسجيل أم خلاف ذلك ، إلا بموافقة الناشر على ذلك كتابة مقدماً.

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر

موافقة " المجلس الوطني للإعلام " في دولة الإمارات العربية المتحدة
رقم : 157480 تاريخ : 2016/10/20
ISBN : 978-9948-23-280-3

قـنـديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

للطبـاعـة والنـــشر والتـــوزيـع
Pirnting , Publishing & Distribution

ص. ب: 71474 شـــــارع الشـــيخ زايـــد
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة
البريـــد الإلكتروني: info@qindeel.ae
الموقع الإلكتروني: www.qindeel.ae

الطبعة الأولى 2017

يقرأ بالقلم EinStylo الناطق

رِيْمُ وَالدّمَّانِي

عائشة المري

12 - 9

الرسوم والإخراج الفني
خطوط وألوان

أنجزت هذه القصة بإشراف
الدكتورة وفاء ثابت المزغني
في إطار برنامج دبي الدولي للكتابة (ورشة الكتابة للطفل)

قـنـديل | Qindeel
للطباعة والنشر والتوزيع
Printing, Publishing, and Distribution

مَساحَةً مِنَ التَّأَمُّلِ أَسْتَعِيْدُ خِلالَها ذِكْرَيَاتِنا في هذِهِ الْبُقْعَةِ الْجَمِيلَةِ الَّتي قَضَيتُ فِيها أَجْمَلَ أَيَّامِي. فَأَنا أُشْبِهُ جَدِّي كَثِيرًا في عِشْقِهِ للصَّحْراءِ وَالبادِيَةِ وَلِتَفاصِيلِ الْحَياةِ كُلِّها هُناكَ.

عَلِيٌّ: "رِيمُ، رِيمُ، هَيَّا لَقَدْ وَصَلْنا".

وَبِكُلِّ فَرَحٍ وَجَدْتُني أَقْفِزُ مِنْ مَكاني وَأَنا أَقُولُ: "أَخِيرًا".

الْمَكانُ لَمْ يَتَغَيَّرْ إِلَّا مِنْ بُرُودَةٍ لَفَّتِ الْأَجْواءَ وَسَماءٍ غائِمَةٍ تُبَشِّرُ بِغَيْثٍ قادِمٍ.

وَتَبْدَأُ الْحِكايَةُ.

وَما زِلْتُ أَسْتَعِيدُ إِلى يَوْمِنا هَذا ذِكْرَى الْغَزالِ الدّمَّايِيّ الَّذِي وَجَدْناهُ في الصَّحْراءِ، وَكُنْتُ وَقْتَها أَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ عَشْرَ سَنَواتٍ. كانَ الشِّتاءُ قارِسًا بَعْضَ الشَّيْءِ، رَكِبْتُ سَيَّارَةَ جَدِّي مَعَ أَخِي عَلِيٍّ نَحْوَ "عِزْبَتِهِ"[1] في مَدِينَةِ الْعَيْنِ، وَرَغْمَ طُوْلِ الْمَسافَةِ بَيْنَ مَدِينَةِ أَبوظبي وَعِزْبَةِ جَدِّي إِلَّا أَنَّها كانَتْ بِالنِّسْبَةِ إِلَيّ دَوْمًا

أَسْرَعْتُ أَتَفَقَّدُ كُلَّ الْأَحِبَّةِ؛ وَأَحِبَّتِي هِيَ تِلْكَ الْحَيَواناتُ الَّتي يُرَبّيها جَدّي في "عِزْبَتِهِ".

فَرَكَضْتُ نَحْوَ "الشَّبَكِ" [2] أَطْمَئِنُّ عَلى "مَزْيُونَةِ الْعِزْبَةِ" كَما يُحِبُّ جَدّي أَنْ يُسَمّيها، وَهِيَ ناقَتُهُ الْمَشْهورَةُ بِاتِّساعِ عَيْنَيها وَبِوَبَرِها الْأَصْفَرِ النّاعِمِ الْجَميلِ. وَكَالْعادَةِ اقْتَرَبَتْ مِنّي كَأَنَّها تَشْعُرُ بِلَهْفَتي لِلِقائِها. رَبَّتُّ عَلى وَجْهِها وَمَنَحْتُها بَعْضًا مِنْ حَناني.

الجَدُّ: "لا يا ريمانةُ، لا تَتْرُكي عَلِيًّا وَحْدَهُ؛ فَهُوَ لايَزالُ غِرًّا".

رِيمُ: "لا تَقْلَقْ يا جَدّي، إِنَّهُ هُناكَ فَوقَ الْكُثْبانِ".

أَشَرْتُ بِيَدي نَحْوَ عَلِيٍّ كَأَنّي أُطَمْئِنُ جَدّي أَنَّ الرِّمالَ تَمْنَحُني وَتَمْنَحُ أَخي دِفْئًا.

فَرَكَضْتُ نَحْوَهُ بِكُلِّ شَوْقٍ، ثُمَّ وَجَدْتُني أَفْتَرِشُ الرَّمْلَ، أَحْمِلُهُ بَينَ يَدَيَّ تارَةً، وَتارَةً أُخْرى أُبَعْثِرُهُ في الْهَواءِ.عَلِيٌّ وَهُوَ يَفْرِكُ عَينَيهِ: "ريمُ احْتَرِسي، لَقَدْ دَخَلَ الرَّمْلُ في عَيْني!".

لَمْ أُجِبْهُ وَوَاصَلْتُ اللَّعِبَ.

وَانْشَغَلَ عَلِيٌّ عَنِّي بِالبَحْثِ عَنِ "الجَرَادِ". اِبْتَعَدَ قَلِيلًا لكِنَّ عَيْنَيَّ ظَلَّتا تَتْبَعانِهِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ هُنا وَهُناكَ. كَمْ أُحِبُّ بَراءَةَ عَلِيٍّ؛ فَهُوَ يُذَكِّرُنِي بِأَعْوامِي الخَمْسَةِ حِينَ كانَ صَيدُ الجَرادِ قِمَّةَ حُلُمِي الَّذِي يُرافِقُني في رِحْلَةِ العِزْبَةِ.

وَها هُو عَلِيٌّ يُعيدُ تِلْكَ التَّفاصِيلَ وبِشَغَفٍ أَكبرَ وبِرُعونَةِ الذُّكورِ الَّذينَ لا يَخافُونَ.

فَجْأَةً أَدْرَكْتُ أنَّ عَلِيًّا لَمْ يَعُدْ أَمامَ ناظِرِي، فَزِعْتُ واقِفَةً وأَنا أَصِيحُ: "عَلِيُّ.عَلِيُّ!".

أَفْزَعَنِي أَكثرَ الصَّمْتُ الَّذِي خَيَّمَ على المكانِ وَعلى قَلْبِي. "أينَ ذَهَبَ عَلِيٌّ؟".

"عَلِيُّ... عَلِيُّ"! ودُونَ أَنْ أَعُدَّ خُطُواتِي وَجدْتُني أَبْتَعدُ عَنِ العِزْبَةِ وَصياحي يَتَصاعَدُ نَحْوَ السَّماءِ بِاتِّجاهِ الرِّيحِ.

عَلِيٌّ: "هُنا يا رِيمُ".

إِنَّه عَلِيٌّ، ولَكِنَّ صَوتَهُ أَتى خافِتًا.

رَكضْتُ وَتعَثَّرْتُ وأَنا أُناديهِ.

"أَينَ أَنتَ؟ لا أَسْتَطيعُ أَنْ أَراكَ".

ومِنْ بَعيدٍ رَأَيتُهُ يُومِئُ إِليَّ، فَحَمِدْتُ رَبي وَوَقفْتُ رافِعةً صَوتي: "تَعالَ، هَيَّا نَعودُ إِلى "العِزْبَةِ"، لا نُرِيدُ أَنْ يَقْلَقَ جَدّي". عَلِيٌّ: "تَعالَي وانْظُري".

عُدْتُ وَأَنا أَتَساءَلُ: لماذا يَرْفُضُ عَلِيٌّ التَّحَرُّكَ مِنْ مَكانِهِ؟ سارَعْتُ الْخُطى نَحْوَه مرَّةً أُخْرى، وَكَانَتِ الْمُفاجَأَةُ.

ريمُ: "

يا إِلهي!".

أَشارَ عَلِيٌّ بِشَفَقَةٍ: "اُنظُري إِنَّه مُصابٌ!".

لقدْ وَقعَتْ عَيناي قَبْلَ قَلِيلٍ عَلى أَجْمَلِ مَخْلُوقاتِ اللهِ: غَزالٍ صَغيرٍ يَرْبِضُ على الرِّمالِ البَارِدَةِ في هَذا المكانِ الْمُنْقَطِعِ، وفي إِحدى ساقَيهِ جُرْحٌ يَبدو غائِرًا وَمُؤلِمًا. وَبصوتٍ مَسْموعٍ أَرْدَفْتُ قائلةً: "يا لَهُ مِنْ مِسكينٍ!".

قال عَلِيٌّ بِصوتٍ مَخنوقٍ: "أُريدُ أَنْ أُساعِدَهُ، لَنْ أَتْرُكَهُ وَحيدًا؛ سَيَموتُ".

اِغْرَورَقَتْ عينا أَخي عليّ بِالدُّموعِ، وَلَم تَكُنْ حالي أَفْضَلَ مِنهُ؛ فَقَدِ انْتابَني حُزْنٌ عَميقٌ على حالِ الغَزالِ الجريحِ. لكنْ لا بُدَّ أَنْ نَعودَ كي نُوَفِّرَ لَوازِمَ الإِسعافِ ونَسْتَنجِدَ بِمَنْ يُساعِدُنا على حَمْلِهِ؛ فَنَحنُ بِالكادِ نَحمِلُ نَفسَينا، ونحنُ نَغوصُ في تُرابِ الصَّحْراءِ النَّاعِمِ، وَيَعْسُرُ عَلينا أَنْ نَحمِلَهُ إِلى عِزْبَةِ جدّي.

دَبَّ فِينا اليَأسُ وَقتًا قَصيرًا، وَبَينَما كُنَّا على تِلكَ الحالِ، سَمِعْنا صَوتَ جدّي مِنْ بَعيدٍ
يُنادينا: "ريمُ... عليُّ... أينَ أَنتُما؟".
ردَدْنا بِصَوتٍ واحِدٍ أَنا وعَلِيٌّ: "هُنا يا جدّي تَعالَ ساعِدْنا".
وَضَجَّ المكانُ بِصدى صَوتَينا يَتَرَدَّدُ في الصَّحْراءِ.
مرَّتِ الدَّقائِقُ ثَقيلَةً وَنحنُ نُنادِي جَدّي وَهُوَ يُنادينا، حتَّى وصلَ إِلينا. وَقَبْلَ أنْ يُؤَنِّبَنا
لِابْتِعادِنا عنِ العِزْبَةِ هالَهُ مَنْظَرُ الغَزالِ وصاحَ بِدهْشَةٍ: "يا لَلْمِسْكِينِ! كَيْفَ وَجدْتُماهُ؟".
عَلِيٌّ بحَماسٍ: "أَنا وَجَدْتُهُ يا جَدّي".

سرَّني حَماسُ عَلِيٍّ وَمسَّدْتُ عَلَى رَأْسِهِ الصَّغيرِ، وَقبَّلتُهُ والْتَفتُّ إِلى جَدّي مُتسائِلَةً:
"ماذا سَنفْعَلُ الآنَ؟".
الجدُّ: "سَنَحمِلُهُ إلى عِيادَةٍ بَيْطَرِيَّةٍ، هَيَّا".
عُدْنا نَتَتَبَّعُ خُطانا نَحوَ العِزْبةِ مُتَقدِّمَينِ جدَّنا الَّذي حَمَلَ الغَزالَ بينَ يَدَيهِ، وبِسُرعةٍ
وَضَعَهُ في السَّيَّارةِ. رَكِبْنا معهُ ونَحنُ نَنْظُرُ إلى الغَزالِ الجَميلِ العاجِزِ عنِ الحَرَكةِ
بِكثيرٍ مِنَ الأَلَمِ والحُزْنِ. وَفي الطَّريقِ انْتَبَهْتُ إلى أنَّ جَدّي كانَ مُشْفِقًا عَلَيهِ أَيْضًا،

يَتَفَقَّدُهُ بِنَظَراتٍ حانِيَةٍ. وإذْ نَحنُ على تِلكَ الحالِ قَطَعَ صَمْتَنا عَلِيٌّ الَّذي سألَني دُونَ سابِقِ إنذارٍ: "هَلْ تَعرِفِينَ اسْمَهُ يا ريمُ؟".

فاجَأَني سُؤالُهُ، وتَلَعْثَمْتُ؛ لأنِّي كُنتُ قدْ رأيتُ قُطعانَ الغِزلانِ في "مَحميَّة صيرِ بَني ياس" [3]. لكنْ هَلْ هُوَ الغَزالُ "الدّمّايُّ" أَمِ "العفري" [4] ؟ لا أَدْري حَقًّا. قُلْتُ لِعَلِيٍّ: "اِسأَلْ جَدِّي".ضحك جَدِّي وقال: "هَذا الغَزالُ اسْمُهُ الدّمَّايُّ".

قالَ عَلِيٌّ بِبَراءَتِهِ الْمَعْهُودَةِ: "الدّمَّايُّ لِأنَّ هُناكَ دَمًا عَلى جَسَدِهِ".

ضَحِكْنا مِنْ هذا التَّفسِيرِ العَجِيبِ كَثِيرًا بِالنِّسبةِ إلى طِفْلٍ في عُمُرِهِ.

وهُنا أَرْدَفَ جَدّي قائِلًا: "الدّمَّايُّ هُوَ غَزالٌ جَبَلِيٌّ يَتميَّزُ بِجَمالِ عَينَيهِ وَبِصِغَرِ حَجْمِهِ وَبِقُرُونِهِ الحادَّةِ".

اِلْتَفَتَ عَلِيٌّ مُتَأَمِّلًا الغَزالَ مُفتِّشًا عنْ قُرونِهِ، ثمَّ عَلَّقَ قائلًا: "لَيْسَ لَهُ قُرونٌ يا جَدّي".

اِبتَسَمَ جَدّي وقالَ: "لِأَنَّهُ لا يَزالُ صغيرًا وَيَبدو أَنهُ تائِهٌ".

عَلِيٌّ بِحُزنٍ: "يا تُرى هَلْ تَبْحَثُ عَنهُ أُمُّهُ؟".

لَسْتُ أَدْرِي كَيفَ قادَنِي سُؤَالُ عَلِيٍّ إِلى صُورَةِ عائِلَتِي الحَنونَةِ الَّتي لا أَتَحَيَّلُ أَنْ أَعِيشَ بَعِيدَةً عَنْها. تَوقَّفَتْ سيَّارَةُ جَدِّي أَمامَ العِيادَةِ ونزَلْنا مَعًا.

حَمَلَ جَدِّي الغَزالَ إِلى الدَّاخِلِ وَشرَحَ للطَّبيبِ البَيطَرِيِّ القِصَّةَ، وَجَلَسْنا في الْمَكانِ الْمُخَصَّصِ لِلانْتِظارِ.

وكلَّما فُتِحَ البَابُ قفَزَ عَلِيٌّ مِنْ مكانِهِ يَتَطلَّعُ إلى الزَّائِرِ الجَدِيدِ. لاحَظَ جَدِّي قَلَقَ عَلِيٍّ فَناداهُ وَأَجلَسَهُ في حِضْنِهِ، وَظَلَّ يلاعِبُهُ حتَّى يُخَفِّفَ عَنهُ تَوتُّرَهُ، وَتَبيَّنَ لِي أَنِّي أَشعُرُ بِالقَلَقِ نَفْسِهِ: "ماذا لَو ماتَ الدَّمَّانِيُّ؟ أَو ماذا لَو أَصبَحَ غَيرَ قادِرٍ عَلى الْمَشْيِ؟".

"ماذا لَو أَخَذوهُ مِنَّا؟".

في تِلْكَ اللَّحْظَةِ أَحسَسْتُ أنَّ عَلِيًّا يُشارِكُني الأَفكارَ نَفْسَها. اِلتَفَتَ وَهُوَ يَضَعُ رَأْسَهُ على صَدْرِ جَدِّي، وقالَ لهُ: "جَدِّي، لا أُريدُ أَنْ أَترُكَهُ هُنا".

تَفاجَأَ جَدِّي بِشُعورِهِ، وبِصَوتٍ حَنونٍ أَجابَهُ: "وَلَكِنْ هَلْ مِنَ الْمَقبُولِ أنْ نَحرِمَهُ مِنْ أُمِّهِ وأَبيهِ؟".

عَلِيٌّ: "أينَ سَنَعثُرُ عَلَيهِما؟ أَلَمْ تَقُلْ إِنَّهُ تائِهٌ؟".

الجدُّ: "سَنَبحَثُ عَنهُما وَنَجِدُهُما وَنُعيدُهُ إليهِما".

وفي هذِهِ اللَّحظَةِ فُتِحَ البابُ ونادى الطَّبيبُ جَدِّي كي يَحضُرَ لِغُرفَةِ العِلاجِ، فَهُرِعْنا خَلْفَهُ مُمْسِكَينِ بِطَرَفَي ثَوبِهِ، آمِلَينِ أن نرى الدّمّايَ.

وَفي غُرْفَةِ العِلاجِ.

الطَّبِيبُ: "الْحَمْدُ للهِ، اِسْتَطَعْنا أَنْ نُعالِجَ الْغَزالَ، وَسَنُبْقِيهِ هُنا لِلرِّعايَةِ".

جَدِّي بِسَعادَةٍ: "الْحَمْدُ للهِ".

الطَّبِيبُ: "هَلْ هَذا غَزالُكُمْ؟".

جَدِّي: "لا، لا؛ لَقَدْ وَجَدَهُ حَفِيدايَ مَرْمِيًّا في الصَّحْراءِ وَحَمَلْناهُ إِلى هُنا".

الطَّبِيبُ: "إِنَّهُ مِنْ فَصِيلَةٍ نادِرَةٍ. وَكانَ قَدْ وَرَدَنا بَلاغٌ بِفُقْدانِ غَزالٍ في الصَّحْراءِ مِنْ هَذا النَّوعِ، وَمِنَ الْمُحتَمَلِ أَنْ يَكُونَ هُوَ".

جَدِّي: "إِذَنْ سَنَتْرُكُ الْأَمْرَ بَينَ يَدَيكُمْ، وَإِلَيكَ رَقْمَ هاتِفِي لِنَتَواصَلَ كَيْ نَجِدَ أَصْحابَهُ".

خَرَجْنا مِنَ العِيادَةِ البَيْطَرِيَّةِ تارِكِينَ بَعْضًا مِنَّا هُناكَ.

وَظَلَّ عَلِيٌّ يَبْكِي وَيَقُولُ: "أُرِيدُ غَزالِي، أَنا مَنْ وَجَدَهُ".
وَامْتَلَأَتْ عَيْنايَ بِالدُّمُوعِ لِأَنِّي تَمَنَّيتُ أَنْ تَطُولَ الرُّفقَةُ مَعَ الدَّمَّانِيّ الجَمِيلِ.
رَكِبْنا السَّيَّارَةَ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةَ نَحْوَ بَيتِنا، وَجَلَسْتُ مَعَ عَلِيٍّ وَكِلانا يَحْمِلُ في قَلْبِهِ ذِكْرى الدَّمَّانِيّ، حَتَّى غَفَوْنا وَقَطَعْنا الْمِشوارَ وَنَحْنُ نَغُطُّ في نَوْمٍ عَمِيقٍ.
مَرَّ أُسْبُوعٌ مُنْذُ أَنْ رَأَيْنا الدَّمَّانِيَّ، وَكَانَ عَلِيٌّ يُعِيدُ كُلَّ يَومٍ سَرْدَ التَّفاصِيلِ عَلَى أُمِّي وَأَبِي دُونَ مَلَلٍ أَو كَلَلٍ، وَكَأَنَّهُ يَرْفُضُ نِسْيانَهُ أَو إِسْقاطَهُ مِنَ الذَّاكِرَةِ.

وَذاتَ يَومٍ دَخَلَ جَدِّي صالَةَ البَيْتِ في زِيارَةٍ مُفاجِئَةٍ قائِلًا: "إِنَّ الدَّمَّانِيَّ تَماثَلَ لِلشِّفاءِ وَتَمَّ نَقْلُهُ إِلى مَحْمِيَّةِ جَزِيرَةِ صيرِ بَني ياس".
قَفَزَ عَلِيٌّ مِنْ مَكانِهِ نَحوَ حِضْنِ جَدِّي يُعانِقُهُ وَيُقَبِّلُهُ راجِيًا: "مَتى سَتَأْخُذُنا لِزِيارَتِهِ يا جَدِّي؟". اِبْتَسَمَ جَدِّي قائِلًا: "قَرِيبًا".
خَرَجَ جَدِّي مَعَ وَعْدٍ بِزِيارَةٍ قَرِيبَةٍ لِصَدِيقِنا الصَّغِير الدَّمَّاني في مَحْمِيَّةِ جَزِيرَةِ صيرِ بَني ياس.

المعاني :

1. العزبة : هي حظيرة تربية الحيوانات خاصة بالجمال في بيئتها الصحراوية.

2. الشبك : السياج المعدني المحيط بقفص الحيوانات.

3. ياس : تأسست محمية جزيرة صير بني ياس كمحمية طبيعية في عام 1971 على يد المغفور له رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للحفاظ على الحيوانات التي كان يهددها خطر الانقراض في شبه الجزيرة العربية.

4. العفري : الغزال العفري لونه مشرق، لا يوجد على خاصرتيه الشريط البني الذي يميز الغزال الدماني، كما أن قرون الذكر العفري أطول من قرون الغزال العربي ومستقيمة الشكل.